الرفيق دجوار والانتقام التاريخي من العدو

بتقدم الثورة الكردستانية بقيادة حزب العمال الكردستاني انفجرت الباكين الملتهبة في مواجهة الفاشية الطورانية التركية المعادية للانسان والانسانية اكثر من الهتلرية ذاتها في مواجهة هؤلاء المعادين للانسانية والناكرين لحقوقها، بادر الشعب الكردستاني بقيادة طليعته pkk الى المقاومة الضارية والرفيق دجوار من هؤلاء الذين ضحوا بانفسهم، وفجر كل حقده في مواجهة قاتلي الانسانية المتثلة في يومنا باجلى صورها في الحكم الفاشي التركي وممثليه البرجوازيون.

ولد الرفيق دجوار عام 1960 وترعرع في عائلة تتصف بالروح الوطنية العالية التي تظهر فيها اصالة الشعب الكردستاني الذي يتصف بميزة العطاء للانسانية والتقدم منذ اقدم التاريخ، وعمل الرفيق دجوار في الزراعة حتى سن العشرين لمساعدة عائلته، ولم يتمكن من اتمام دراسته تركها وهو في الصف الرابع الابتدائي لان وضع عائلته كان يتطلب منه ذلك.

الرفيق دجوار كان متعلقا بوطنه حتى قبل معرفته لحركتنا العصرية ولكنه لم يكن يجد من يمثل آمال الشعب الكردستاني، حيث كان الجو عكرا وكل من كان يدعي بتمثيله لكردستان لم يتجاوز الحدود التي رسمها العدو له، وارتباطهم الى اخر الحدود بمصالحهم الشخصية ووضع المسالة الوطنية في خدمتهم بدل وضع انفسهم في خدمة القضية، ولكن الرفيق دجوار ادرك كيفية تحرير كردستان وتعرف على ممثل شعبنا ألا وهو حزب العمال الكردستاني وقيادته التي جسدت في ذاتها آمال الشعب الكردستاني، وفور ارتباط الرفيق دجوار بحزبنا، ابدى كل استعداده لتجديد شخصيته وترك السلبيات الخارجية" ليبيا" وطد الرفيق دجوار صلاته مع الحزب وكان ملتزما ومتاثر لاخر الحدود بمقاومات مناضلي الحزب في زنزانات الفاشية. وجسدوا خط الحزب خير تجسيد وهم عزل من كل سلاح سوى الارادة، وحاكموا الفاشية والامبريالية في محاكمتهم ومقاومتهم التاريخية على هذه الارضية ويمثل هذا الاندفاع الثوري وشارك الرفيق دجوار في فعاليات الحزب من دعاية وتحريض ومشاركة في الاحتفالات بصوته وفنه الثوري الداعي الى الاستنهاض والمقاومة ورفض الحياة القديمة والتحق الرفيق دجوار برفاقه في اكاديمية معصوم قورقماز في اواسط عام 1986 وتلقى تدريبه السياسي والعسكري حتى اواسط 1987 وبعدها شارك في تسيير الفعاليات بين اوساط الجماهير وشارك في لجان المناطق ولعب دورا بارزا مع قوات العدو بعد ان ابدى مقاومة بطولية لا مثيل لها وفجر كل حقده المتراكم كالبركان في مواجهة الفاشية التركية وجيشها البربري.

إن الرفيق دجوار قد فارقنا إلا أنه سيبقى حيا بيننا وإلى الابد وستبقى كلماته مدوية في آذاننا ونعاهد الرفيق في السير حتى آخر رمق للانتقام له ولآلاف الشهداء.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 41-42